المرجع الدينى مكارم شيرازى: خطر التكفيريين هو التهديد الاكبر للعالم الاسلامى



اعتبر المرجع الدينى آية الله ناصر مكارم شيرازى، خطر التكفيريين الذين اشعلوا النيران فى كل مكان، بانه يشكل التهديد الاكبر للعالم الاسلامى اليوم.

وفى رسالة وجهها الى ملتقى التيارات التكفيرية؛ سبب الاستقطاب وسبل التصدى المنعقد فى مدينة تربت جام فى محافظة خراسان الرضوية شمال شرقى ايران،، اعتبر آية الله مكارم شيرازى ان التكفيريين لا يفرقون فى استهدافهم بين الشيعة والسنة واضاف، لقد حولوا بعض الدول الاسلامية الى خراب.. لقد اشعلوا فى العراق واليمن واماكن اخرى نيرانا طالت المسلمين سواء الشيعة او السنة وفى العراق طال التخريب والقتل بقسمه الشمالى الذى يقطنه الاخوة اهل السنة.

واشار الى قيام الارهابيين التكفيريين بزعزعة الامن وارتكاب الجرائم بين الحين والاخر فى مناطق اخرى مثل تركيا فضلا عن خطرهم الملموس خارج الدول الاسلامية لذا فانهم يشكلون خطرا للبشرية كلها وينبغى على الجميع التكاتف لازالة هذا الخطر.

ولفت الى ان هنالك 3 طرق لمكافحة التكفير وهى العسكرى والسياسى والثقافى، مؤكدا بان الطريقين العسكرى والسياسى لا يفلحان دون الثقافى، لانه لو تم القضاء على هؤلاء سيحل اخرون بدلا عنهم لذا ينبغى توعية العالم الاسلامى بان هذا الفكر منحرف ولا يتناغم مع روح الاسلام، داعيا الشخصيات والمفكرين والعلماء للاخذ على عاتقهم العمل التوعوى فى هذا السياق.

واوضح المرجع الدينى مكارم شيرازى بان الخطر الاخر للتكفيريين هو انهم يسيئون الى سمعة الاسلام فى العالم فى سياق رغبة الاعداء الذين يريدون ان يعرّفوا الاسلام على انه دين العنف وقال، انه علينا ان نثبت بان هؤلاء غرباء عن الاسلام وان الاسلام هو دين الرحمة لا العنف.